

الباب الرابع النتائج ومناقشتها

أ- النتائج

١- وصف عام لموقع البحث

عاصمة مقاطعة تاناو بومبو تقع في باتوليسين على بُعد حوالي ٢٧٠ كيلومترًا عن مدينة بانجارماسين، وتستغرق الرحلة بالركبة البرية ما بين ٦ إلى ٧ ساعات في المتوسط. وإذا كانت الرحلة عبر مدينة باليكبابان، فتصل المسافة إلى ٤١٠ كيلومترًا، ويستغرق الوقت المقدر للوصول حوالي ١٠ ساعات على نفس المسار.

وتقع مقاطعة تاناو بومبو جغرافيًا في الساحل الجنوبي الشرقي لجزيرة كاليمانتان، حيث تبلغ مساحتها الإجمالية ٤,٨٩٠ كيلومتر مربع، وتبلغ تعداد سكانها حوالي ٣٦٠,١٨٧ نسمة حسب البيانات المتاحة لعام ٢٠١٩. وتشكل تعداد سكانها من عدة قبائل منها قبيلة بنجار، ودياك، وبوغيس، وماندار، وجاوا، وبالي، وباتاك، وسوندا، وغيرها، وتعتنق غالبية سكانها الديانة الإسلامية، تليها المسيحية والكاثوليكية والهندوسية.^{٥٦}

بالإضافة إلى باتوليسين، سيمبانج إمبات، سونغاي داناو (ساتوي)، أنغسانا (تسميها بعض الأشخاص أيضًا باسم سبمبان)، وباغاتان هي بعض الأفضية الهامة الواقعة في مقاطعة تاناو بومبو من حيث كثافة السكان وحركة الاقتصاد. لذا فإنه ليس من المستغرب أن تكون باتوليسين، سيمبانج إمبات، سونغاي داناو، أنغسانا وباغاتان هي وجهات رئيسية للسياح من خارج المنطقة.

تتميز مقاطعة تاناو بومبو بثراء مواردها الطبيعية، بدءًا من الفحم الحجري وخام الحديد إلى منتجات الزراعة مثل زيت النخيل والمطاط. بالإضافة إلى ذلك، تُعرف

⁵⁶ <https://www.batulicin-travel.com/2021/11/mengenai-kabupaten-tanah-bumbu-batulicin.html>. Diakses tgl, 3 maret 2024, jam 21:00 WITA.

مقاطعة تاناه بومبو أيضًا بأنها مستودع رئيسي لإنتاج الأسماك. وهذا ليس من المستغرب لأن مقاطعة تاناه بومبو تقع في منطقة الساحل البحري لجزيرة كاليمانتان. مقاطعة تاناه بومبو تضم مجموعة من الوجهات السياحية المعروفة، مثل مهرجان مابارنتاسي التقليدي الذي يُقام مرة واحدة في السنة في باغاتان، ومناطق الجذب السياحي الشاطئية في أنغسانا وباغاتان وريندو ألام، وموقع الزيارة الدينية لقبة باغاتان، ومغارة ليانغ بانكاي، بالإضافة إلى العديد من الوجهات السياحية الأخرى.^{٥٧}

توجد العديد من مرافق الإقامة في مقاطعة تاناه بومبو، حيث توجد معظم الفنادق في باتوليسين، بدءًا من فندق إبوني الذي يُعتبر فندقًا بمستوى نجمة واحدة، وفندق جراند، وفندق تيرتا أسري، وفندق بوتري دويونج في باغاتان، وحتى فندق بون بامبو في ساتوي سونغاي داناو.

من حيث التعليم في المدارس الثانوية، يُعتبر هذا الإقليم متميزًا. وفقًا لبيانات دائرة التعليم في بانجارماسين، فإن عدد المؤسسات التعليمية يشمل ١٣ من مدرسة ابتدائية، و ٧ مدرسة متوسطة، و ٦ مدرسة ثانوية، بالإضافة إلى الجامعة واحدة.

٢- تاريخ مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية باتوليسين تاناه بومبو

مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية في باتوليسين، تاناه بومبو، لها تاريخ غني ويعود تأسيسها إلى الخامس من يناير عام ١٩٩٤. تأسست هذه المدرسة على يد شخصية تعليمية رؤوية، وهو أندي مناوور. أندي مناوور هو شخص مكرس بشدة لتوفير تعليم عالي الجودة للمجتمع في منطقة باتوليسين، تاناه بومبو.

تأسست مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية بهدف إلى توفير فرص تعليمية أفضل للأجيال الشابة في تلك المنطقة، خاصة في مجال التعليم الإسلامي. بروح الإسلام والاهتمام بتنمية المجتمع، قاد أندي مناوور عملية تأسيس هذه المدرسة بروح من الحماس والتفاني. منذ بداية تأسيسها، التزمت مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية بتقديم تعليم

⁵⁷ <https://www.kilasbanua.com/batu-licin-kabupaten-tanah-bumbu-kalimantan-selatan/>.

شامل، ليس فقط في الجوانب الأكاديمية، بل أيضاً في بناء شخصية قوية وأخلاقية جيدة وفقاً لتعاليم الإسلام. أصبحت هذه المدرسة مركزاً لتعلم وتنمية قدرات الطلاب بشكل شامل.

على مر السنين، تعرضت مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية لتحديات وتغييرات مختلفة، لكن الحماس لتقديم تعليم عالي الجودة لا يزال الهدف الرئيسي. بدعم من المجتمع ومعلمين ذوي جودة عالية وتفانٍ في الالتزام بالرؤية التي تأسست عليها، استمرت مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية في التطور وتقديم إسهامات مهمة في تنمية أجيال ذكية وأخلاقية.

مع مرور الوقت، استمرت مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية في باتو ليسين، تاناها بومبو، في أن تبقى واحدة من المؤسسات التعليمية المحترمة والمعترف بها في توفير تعليم إسلامي عالي الجودة وموجه نحو تطوير شخصية الطلاب. تعتبر التفاني والحماس من قبل مؤسسي وإداريي المدرسة هو الأساس القوي للحفاظ على التقاليد والسمعة الجيدة في مجال التعليم في تلك المنطقة.

٣- الرؤية والرسالة

أ) رؤية المدرسة

تحقيق الإنسان المتميز في تنفيذ أعمال شريعة الإسلام والثقافة الفكرية التي تتسم بالأخلاق الكريمة، لتحضير موارد بشرية ممتازة تكون قادرة ونشطة في التعامل مع التحديات المتغيرة دائماً للعصر.

ب) رسالة المدرسة

زرع الإيمان القوي في الطلاب من خلال الأنشطة التالية:

(١) تلاوة القرآن الكريم في بداية كل حصّة.

(٢) الدعاء قبل بدء عملية التعلم.

- ٣) تقديم الإرشاد وتدريب الطلاب على تحمل المسؤولية.
- ٤) المساعدة وتسهيل تنمية إمكانيات الأطفال بشكل شامل منذ الصغر للمستويات اللاحقة.
- ٥) تعزيز استعداد الإدخال وتحديثية عملية التعليم لتحقيق أقصى قدر من تكوين الشخصية الأخلاقية.

٤ - الأهداف

- أ) تحسين جودة التعليم بشكل أفضل.
- ب) تقديم خدمات وتعليم جيدين يتماشى مع المنهاج وعمليات التعلم الممتعة.
- ج) أن تكون مدرسة متميزة.

٥ - حالة الطلاب خلال ثلاث سنوات أخيرة

الجدول عن بيانات حالة الطلاب خلال ثلاث سنوات أخيرة

العدد من (الفصل ٧+٨+٩)		الفصل ٩		الفصل ٨		الفصل ٧		سنة الدراسة
لجنة	عدد	لجنة	عدد	لجنة	عدد	لجنة	عدد	
الدراسات	الطلاب	الدراسات	الطلاب	الدراسات	الطلاب	الدراسات	الطلاب	
٦	١٧٠	٢	٤١	٢	٥٩	٢	٧٠	٢٠٢٢\٢٠٢١
٧	١٦٧	٣	٦٥	٢	٤٧	٢	٥٥	٢٠٢٣\٢٠٢٢
٧	٢٠٤	٢	٨٨	٣	٥٠	٢	٦٦	٢٠٢٤\٢٠٢٣

بناءً على الجدول أعلاه، يُمكن معرفة أن حالة الطلاب في السنة الدراسية الأخيرة، أي عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، قد شهدت زيادة في عدد الطلاب مقارنة بالسنوات السابقة. بلغ عدد الطلاب في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ما يقدر بـ ١٧٠ طالباً موزعين على ٦ فصول، مقارنة بعدد الطلاب في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ الذي بلغ ١٦٧ طالباً، وفي العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ كانت الكمية أعلى حيث بلغت ٢٠٤ طلاباً.^{٥٨}

٦- بيانات المعلمين والموظفين

جدول بيانات المعلمين والموظفين

الرقم	المعلومات	العدد
المعلم أو المدرس		
١	المعلم حسب موظف الخدمة الحكومية	-
٢	معلم المدرسة	١٨
	المعلم خارج المدرسة	-
الموظف		
١	الموظف الإداري	١
	أمين الصندوق	١
	حارس المدرسة	١

⁵⁸ Dokumentasi MTS Al-hidayah batu licin, tanah bumbu pada jumaat 29 september 2023

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن معرفة أن عدد المدرسين الدائمين في المؤسسة هو ١٨ مدرساً، بالإضافة إلى موظفي التعليم والموظفين الإداريين، الأمين المالي، وحارس المدرسة، والذين يبلغ عددهم واحد لكل منهم.⁵⁹

٧- بيانات البنية التحتية والمرافق

الجدول مما يتعلق ببيانات البنية التحتية والمرافق.

رقم	أنواع البنية	عدد القاعة	عدد القاعة الحسنة	فئة الضرر		
				أدنى	وسطى	أعلى
١	الفصول	٦	٦	-	-	-
٢	المكتبة	١	١	-	-	-
٣	مختبر العلوم الطبيعية	١	١	-	-	-
٤	المختبر البيولوجيا	-	-	-	-	-
٥	المختبر الفسيائي					
٦	المختبر الكيميائي					
٧	مختبر					

⁵⁹ Dokumentasi MTS Al-hidayah batu licin, tanah bumbu pada sabtu 30 september 2023

بناءً على الجدول، يمكن معرفة أن المدرسة المتوسطة الهداية باتوليسين تناه بومبو تمتلك مرافق تعليمية وبنية تحتية جيدة، حيث تتضمن قاعات دروس كافية، ومكتبة، ومختبر علوم، ومكان للعبادة، وقاعة لخدمات الصحة المدرسية، وملعب رياضي، قاعة لأنشطة الطلاب.⁶⁰

ب- كفاءة معلم اللغة العربية في مدرسة الهداية الثانوية باتوليسين تانا بومبو

كفاءة المعلم هي قدرة المعلم على أداء مهامه في المدرسة بالطريقة المناسبة. تعتبر كفاءة المعلم ضرورية للغاية للمعلم من أجل تحقيق أهداف التعليم المحددة. كفاءة معلم اللغة العربية هي قدرة معلم اللغة العربية على أداء مهامه كمعلم للغة العربية بشكل احترافي.⁶¹

تقدم بيانات كفاءة المعلم المحترف في مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية في باتوليسين، تانا بومبو، في تعليم اللغة العربية، تم الحصول عليها من خلال نتائج الملاحظة والمقابلات والوثائق. في مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية في باتوليسين، تانا بومبو، يوجد معلم واحد الذي يعلم الفصل الأول حتى الثالث، وهو السيد فريادي.

قبل البدء في تنفيذ تعليم اللغة العربية، يقوم المعلم بإعداد وتجهيز مناهج التعليم والإدارة التعليمية، مثل خطة تنفيذ التعليم (RPP)، وبروتا، وبروميس، والمناهج، ووسائل التعليم، وصياغة أهداف التعلم التي تستند إلى المعايير الأساسية للكفاءة والمهارات الأساسية والمؤشرات، بالإضافة إلى إعداد مواد التعليم. يتم ذلك لتسهيل سير عملية تعليم اللغة العربية بحيث يكون العملية التعليمية نظامية وفعّالة بأقصى قدر ممكن.

⁶⁰ Dokumentasi MTS Al-hidayah batu licin, tanah bumbu pada tanggal 25 september

2023

⁶¹ Sri Afrida Yanti, "كفاءة المعلم التربوية في تعليم اللغة العربية على معيار لائحة وزارة التعليم

والثقافة في مدرسة السلام المتوسطة الإسلامية المتكاملة مالانج (Universitas Islam Negeri

Maulana Malik Ibrahim, 2023).

بعد ذلك، يقوم المعلم بتجهيز وسائل ومصادر التعلم، ويسجل حضور الطلاب. كما في نشاط تعليم اللغة العربية في موضوع القراءة حول "الساعة"، يقوم المعلم بتجهيز كتب اللغة العربية ويحضر الطلاب كتبهم الخاصة أيضاً. يعد المعلم وسائل التعلم اللازمة مثل الكمبيوتر المحمول، والسبورة، ووسائل الرسوم أو الكتابة على الورق، وما إلى ذلك. ثم يسأل المعلم عن المواد التي تم دراستها سابقاً ويقدم معلومات حول المواد التي ستتم مناقشتها لاحقاً، بالإضافة إلى تحديد الأهداف التعليمية التي يجب تحقيقها بإيجاز مع الرجوع إلى الكفاءات الأساسية والمهارات الأساسية والمؤشرات التي يجب تحقيقها. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المعلم بتحفيز الطلاب للتحفيز والاستمتاع بتعلم اللغة العربية. كما يلاحظ المعلم حالة واستعداد الطلاب قبل تقديم مادة التعليم⁶². والمادة كما يلي:



⁶² Observasi pada hari senin 25 sembetmber 2023



أثناء درس القراءة في درس اللغة العربية، يقوم المعلم بقراءة النص بصوت عالٍ وواضح، ثم يستمع الطلاب ويتابعون القراءة بانتباه. بعد ذلك، يقوم المعلم بقراءة النص مرة أخرى بصوت عالٍ، ويطلب من الطلاب أن يتابعوا القراءة بصوت عالٍ أيضًا ويلاحظوا مضمون النص. بعد شرح المادة، يعطي المعلم الفرصة للطلاب لطرح الأسئلة حول المواد التي لم يفهموها بعد، ثم يقوم المعلم بإعادة شرح مادة القراءة وترجمة النص مرة واحدة. بعد ذلك، يقوم المعلم بتقديم تمرين عن طريق طلب من الطلاب الاقتراب من الأمام والقراءة مع زميلهم بشكل تفاعلي بالتناوب. ولتسهيل فهم الطلاب، يقوم المعلم بتقسيم الفصل إلى ثلاث مجموعات، حيث تكون المجموعة الأولى من الصفوف الأمامية إلى الخلف، والمجموعتين الأخرين كذلك. بعد ذلك، يعطي المعلم واجبًا يستغرق ١٠-٥ دقائق، يطلب فيه من الطلاب البحث عن كلمات جديدة في النص وترجمتها وتدوينها في دفاترهم الخاصة.⁶³ تدريبات لمادة القراءة

⁶³ Observasi pada hari Selasa 26 September 2023

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. متى يبدأ الترمين؟
٢. متى ينتهي الترمين؟
٣. كم ساعة يستغرق الترمين؟
٤. هل يرجع الطلاب إلى الصف مرة ثانية للدراسة بعد الإستراحة؟
٥. في أي ساعة يذهب الطلاب إلى بيوتهم؟

املأ الفراغ بكلمة مناسبة لما يأتي:

الطابغة - البيت - يبدأ - يلتمس - الثانية ظهرا - خمسين - الصف

١. يبدأ الترمين في
٢. الترمين الأول في الساعة والنصف
٣. الترمين ساعتين
٤. يرجع الطلاب إلى بعد الاستراحة
٥. سوف نرجع إلى في الساعة الثانية ظهرا

أثناء العمل الذي يقوم به الطلاب في الواجب الذي أعطاه المعلم، يقوم معلم مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية في باتو ليتشين، تاناه بومبو، بالتواصل المباشر مع الطلاب فردياً أو في مجموعات، ويتفحص نتائج أعمالهم ويوجه الطلاب عندما يكون أحدهم لم يفهم بعض النقاط.

بعد ذلك، يطلب المعلم من الطلاب تقديم نتائج أعمالهم الجماعية ونتائج مناقشاتهم حول نص القراءة أمام الصف بشكل منتظم. يطلب المعلم من الطلاب تقديم تلك النتائج ويطلب منهم جمعها. ثم، يقوم المعلم بتحليل وتصحيح نتائج أعمال الطلاب وترجمة النص القرآني بشكل صحيح بالاعتماد على أخطاء نتائج أعمال الطلاب.

فمن ثم، يقوم المعلم مع الطلاب بإعداد ملخص / استنتاج لدرس القراءة ويقومون بتسجيله. يحفز المعلم الطلاب على التدرب على قراءة القراءة والنصوص الأخرى بانتظام وبطلاقة باللغة العربية. في نهاية الدرس، يطلب المعلم من الطلاب أن يعيدوا قراءة القراءة الختامية للدرس. ويختتم المعلم الدرس بقراءة الحمد لله والدعاء، ثم يودع الطلاب بتحية قبل مغادرتهم الصف ويجيب الطلاب على التحية.

في درس تعليم اللغة العربية هذا، يستخدم المعلم مجموعة من الأساليب المدججة، بما في ذلك الأسلوب العلمي (Scientific Method)، والأسلوب التفاعلي للسؤال والجواب، والأسلوب السماعي الصفوي، وأسلوب التعلم السياقي (Contextual Teaching and Learning).⁶⁴

بشكل عام، تتمتع كفاءة المعلم المحترف في مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية في باتو ليتشين، تاناه بومبو، بمستوى عالٍ من الكفاءة المهنية في عملية التعلم في الفصول الدراسية، على الرغم من أن هناك بعض النواحي التي لا تزال غير مكتملة بالكامل. بناءً على تقديم البيانات المستمدة من نتائج الملاحظة والمقابلة والوثائق والاستبيانات الإضافية التي أجراها الكاتب خلال هذا الوقت، يمكن ملاحظة أنه وفقًا لمؤشرات كفاءة المعلمين المهنية المتوافقة مع قرار وزير التعليم الوطني رقم ١٦ لعام ٢٠٠٧ بشأن المعايير المؤهلة الأكاديمية وكفاءة معلمي المدارس الإسلامية المتوسطة، فإن الأمور كالتالي:

١- إتقان المادة والهيكل والمفاهيم وأساليب التفكير العلمية التي تدعم المواد التي يقدمها المعلم.

من خلال نتائج الملاحظة التي قام بها الكاتب، يتضح أن معلمي اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية في باتو ليتشين، تاناه بومبو، لديهم مهارة جيدة في إتقان المادة التي يقومون بتدريسها. بفضل هذا الإتقان، يكون المعلمون أكثر ثقة أثناء التدريس، ويتم تحقيق الأهداف التعليمية بشكل جيد وفعال. كما أن تطوير المواد التعليمية من قبل معلمي اللغة العربية في المدرسة يُعتبر جيدًا أيضًا، حيث يلاحظ أن المعلمين لا يعتمدون بشكل كبير على الكتب المدرسية ويقدمون شرح المواد بطريقة بسيطة وسهلة الفهم للطلاب. كما يتضح أيضًا أن المعلمين يمتلكون معرفة جيدة بمختلف الجوانب اللغوية في اللغة العربية، ويتقنون اللغة العربية بشكل جيد، سواء في

⁶⁴ Observasi pada hari rabu 27 september 2023

التحدث أو الكتابة، وتخرج معظمهم من المدارس الدينية وحاصلين على درجة البكالوريوس، مما يسهل عملية تقديم المواد وتطوير الأفكار والأنشطة التعليمية للطلاب بشكل جيد. يتم اعتبار هذا الأمر كنموذج يمكن اتباعه في الحياة اليومية، مما يساعد الطلاب على فهم المواد المقدمة.

من خلال تقديم المواد بشكل جيد وتطويرها بطريقة بسيطة وسهلة الفهم، يمكن أن تتم عملية التعلم بشكل جيد وسلس، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية بشكل جيد. فيما يتعلق بتنظيم الهيكل والمفاهيم وأساليب التفكير العلمي المتعلقة بالمواد التي يدرسها، فقد أظهر معلمو اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية في باتو ليتشين، تاناه بومبو، جودة كبيرة في هذا الجانب. يتضح من خلال ترتيب المنهج من خلال المنهج وخططة التدريس (RPP)، ومع التحضير الجيد لخطط التدريس والمراقبة المستمرة والالتزام بترتيب وتجهيزات الإدارة المعلمية من المدرسة، أن هناك تحقيقاً جيداً للأهداف والتوجيهات المتعلقة بتدريس اللغة العربية.

٢- الاجادة في معايير الكفاءة والمهارات الأساسية للمواد التي يقوم بتدريسها.

يجب على المعلم المتميز أن يكون على دراية بمعايير الكفاءة للمواد التي يدرسها، وفهم المهارات الأساسية لتلك المواد، وكذلك فهم أهداف تعلم المواد التي يدرسها. في هذا الصدد، فإن معلمي اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية في باتو ليتشين، تاناه بومبو، قد أظهروا مستوى جيد في فهم معايير الكفاءة والمهارات الأساسية للغة العربية ذاتها. فهم يحللون بانتظام معايير الكفاءة والمهارات الأساسية لصياغة أهداف التعلم وتحديد المؤشرات التي ستكون مرجعاً لصياغة أهداف التعلم. فهم معايير الكفاءة، سواء الأساسية أو الأساسية، هو أمر أساسي، لذلك يتم تحضير إعدادات المعلم الإدارية مثل المنهج وخططة التدريس (RPP) قبل بدء أي نشاط تعليمي، أو على الأقل يكونون قد أتقن الذي تم إعداده بالفعل. بالتالي، يتم جعل أهداف التعلم في تنفيذ الأنشطة التعليمية شيئاً أساسياً في التعلم. يظهر قبل بدء المواد الدراسية، المعلم

يعلن أهداف التعلم التي يجب تحقيقها من قبل الطلاب، والفوائد التي سيحصل عليها الطلاب حتى يتمكنوا في نهاية المطاف من معرفة الهدف والفائدة التي سيحصلون عليها من المواد الدراسية التي سيتم تدريسها.

٣- في تطوير المواد التعليمية التي يقدمها بشكل مبتكر.

قد قام معلمو اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية في باتو ليتشين، تاناو بومبو، بتطوير مواد التعليم الخاصة باللغة العربية بطريقة مبتكرة بما يكفل تناسبها مع مستوى تطور الطلاب، حيث لا يمتلك جميع الطلاب نفس مستوى التطور والذكاء. يتم هذا العمل من أجل تسهيل فهم الطلاب للمواد التي يقدمها المعلم.

٤- تطوير الاحترافية بشكل مستمر من خلال اتخاذ إجراءات تأملية.

بناءً على نتائج المقابلات التي جمعتها الباحثة من معلمي اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية في باتو ليتشين، تاناو بومبو، يبدو أن تطوير الاحترافية بشكل مستمر لمعلمي اللغة العربية في هذه المدرسة ذو صلة كبيرة وجيدة. يقوم معلمو اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية باتو ليتشين، تاناو بومبو، بالتأمل في أدائهم من خلال إجراء أبحاث عملية في الفصول الدراسية وتقييم نتائج عملية التدريس في الفصول من خلال درجات الطلاب. يتم ذلك لمعرفة النقاط التي يحتاجون إلى تطويرها والتحسين على أدائهم. بالإضافة إلى ذلك، يقومون بتقييم أدائهم الشخصي لمعرفة ما إذا كانت عمليات التعلم التي قاموا بها قد حققت الأهداف المنشودة أم لا.

٥- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير الذات.

يعتمد معلمو اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية في باتو ليتشين، تاناو بومبو، دائماً على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. يتم استخدام التكنولوجيا من خلال الإنترنت باستخدام الهواتف الذكية والكمبيوتر المحمول. في تطوير معرفتهم، يتعلمون من مصادر متنوعة بجانب الكتب الدراسية، من خلال الاستفادة من الإنترنت المتاحة التي توفرها المدرسة والمؤسسة، بالإضافة إلى الوصول إلى الإنترنت

الشخصي. وبالتالي، فإن معلمي اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية في باتو ليتشين، تانا بومبو، يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير أنفسهم وزيادة معرفتهم.

ج- البحث والتحليل في كفاءة معلم اللغة العربية في مدرسة الهداية الثانوية باتوليسين تانا بومبو

من خلال البحث الذي قامت به الكاتبة من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق بالإضافة إلى البيانات الداعمة الأخرى التي تم تجميعها في تقديم البيانات، والتحليل الذي تم بناؤه على هذه البيانات، والاستنتاجات التي تم التوصل إليها حول نظرية كفاءة المعلم المحترف في مدرسة الحديه الثانوية باتوليسين، تانا بومبو. لذلك، سيقوم الكاتب بتحليل واحد تلو الآخر لآراء حول نظرية المعلم المحترف.^{٦٥}

في التحدث عن مفهوم كفاءة المعلم المحترف، فإنه يوجد العديد من التفسيرات من قبل الخبراء، ولكن هنا يقتصر الكاتب على اختيار بعضها ليكون مرجعاً في هذه الرسالة، ويتم مطابقة آراء معلمي اللغة العربية في مدرسة الحديه الثانوية بطوليسين، تانا بومبو، مع آراء خبراء التعليم، وهي كالتالي:

١- بحسب سرطو الشريف، فإن الكفاءة المهنية للمعلم هي القدرة على تنفيذ مهامه بشكل أكاديمي وأن يكون المعلم مهنة التي يُستخدم فيها تقريباً كل جوانب حياته للتعليم. ويُدعم هذا الرأي برأي الخبراء مثل كوناندار الذي يفصح عن أن الكفاءة المهنية هي القدرة على السيطرة على المعرفة الأكاديمية (المواد/مجالات الدراسة) التي يُدرسه المعلم ودمجها مع قدرته على التدريس

“Isna Novia RM, ^{٦٥}دراسة ارتباطية بين كفاءة المعلم التعليمية ودافعية الطلبة على تعلم اللغة العربية

في مدرسة "روضة الخير" الثانوية الإسلامية بروبولينجو (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2016).”

بحيث يكون لدى المعلم سلطة أكاديمية.^{٦٦} بالإضافة إلى كوناندار، يعزز رأي إ. مولياسا بأن الكفاءة المهنية تشمل مهارة التخطيط والتنفيذ وتقييم المهام كمعلم، والتي تشمل إتقان العلم وتكنولوجيا التعليم.^{٦٧}

٢- بحسب عهد هايري، فإن الكفاءة المهنية للمعلم تتضمن في المقام الأول إتقان جميع الكفاءات، ووجود تناغم بين الخلفية التعليمية والمادة التي يدرسها. أي أن المعلم الذي يدرس اللغة العربية يجب أن يتقن الكفاءات الأربعة المطلوبة، وليس فقط كفاءة واحدة، وخاصة الكفاءة المهنية التي تشمل جميع الكفاءات. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون هناك توافق بين الخلفية التعليمية والمادة التي يدرسها، أي أن يكون المعلم للغة العربية لديه خلفية تعليمية مناسبة. يُدعم هذا الرأي برأي خبراء مثل كوسنادي الذي يقول إن الكفاءة المهنية أو الأكاديمية هي قدرة المعلم المتعلقة بمهارات مجال الاختصاص.^{٦٨}

٣- بحسب سيتي جوليهما، فإن الكفاءة المهنية للمعلم هي أن يكون لديه معرفة واسعة، وأن يكون لديه النزاهة، ولا يقتصر على مادة واحدة ولكن يجب أن تكون متعددة، وأن يكون لديه تخطيط في عملية التعلم، وتقييم أو تقدير مدى التقدم، وأن يكون لديه خطة واضحة للمستقبل، وإدارة شاملة. يُدعم هذا الرأي برأي خبراء مثل حمزة بن أونو الذي يقول إن الكفاءة المهنية للمعلم هي مجموعة من القدرات التي يجب أن يتمتع بها ليتمكن من أداء مهمته التعليمية بنجاح.^{٦٩}

⁶⁷ Arfandi Arfandi and Mohamad Aso Samsudin, "Peran Guru Profesional Sebagai Fasilitator Dan Komunikator Dalam Kegiatan Belajar Mengajar," *Edupeia: Jurnal Studi Pendidikan Dan Pedagogi Islam* 5, no. 2 (2021): 124-32.

⁶⁸ Enco Mulyasa, "Standar Kompetensi Dan Sertifikasi Guru," 2007.

⁶⁹ Nasrul Hs, "Profesi Dan Etika Keguruan," *Yogyakarta: Aswaja Presindo*, 2014.

⁷⁰ Hamzah B Uno, *Profesi Kependidikan*, 2017.

٤- بحسب لطفي حميد، فإن الكفاءة المهنية للمعلم تعني قدرته على التدريس بطريقة ملائمة لمجاله أو للمادة التي يدرسها، وذلك بالاعتماد على المعرفة الأكاديمية التي يمتلكها. ويُدعم هذا الرأي برأي خبراء مثل ديرتو هاديسوسانتو، سورياتي سيدهارتو، ودوي سيسوويو الذين نقلهم عارف رحمان والذين يقولون إن الكفاءة المهنية تعني أن المعلم يجب أن يكون لديه معرفة واسعة وعميقة بمجال الدراسة الذي سيُدرسه للطلاب ومنهجه، ويجب أن يكون لديه معرفة أساسية بالتعليم، ويجب أن يكون لديه مهارات فعّالة لاختيار واستخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات المناسبة.^{٧٠}

٥- من بين العديد من آراء معلمي اللغة العربية في مدرسة المتوسطة التحفيظية الهداية في باتوليسين، تانا بومبو، والتي تُدعم بآراء الخبراء، يستنتج الكاتب أن كفاءة المعلم المهنية هي قدرته على إتقان جميع المواد التي يدرسها بالإضافة إلى الإتقان الأكاديمي بشكل واسع وعميق. يُدعم هذا الرأي برأي مستمد من قانون جمهورية إندونيسيا رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥ حول المعلمين والمحاضرين في المادة ١٠ الفقرة ١ التي تنص على أن الكفاءة المهنية هي القدرة على إتقان المواد التعليمية بشكل واسع وعميق.^{٧١}

في كفاءة معلمي اللغة العربية، يجب أن تتوفر مؤشرات يجب على المعلمين تحقيقها لضمان تحقيق المعايير المحددة. يستند الكاتب هنا إلى مصدر يعتمد على مؤشرات كفاءة معلمي اللغة العربية وفقاً لقرار وزير التربية الوطنية رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٧ بشأن معايير كفاءة معلمي مادة اللغة العربية، وتشمل ما يلي:

١- المعلم المتخصص في اللغة العربية يجب أن يمتلك فهماً عميقاً للموضوع، والهيكلي، والمفاهيم، والنمط الفكري العلمي الذي يدعم مادة الدرس.

⁷¹ Arif Rohman, *Memahami Ilmu Pendidikan* (CV. Aswaja Pressindo, 2013).

⁷² Miftahur Rohman, "Problematika Guru Dan Dosen Dalam Sistem Pendidikan Di Indonesia," *Cendekia: Jurnal Kependidikan Dan Kemasyarakatan* 14, no. 1 (2016): 49-71.

يتجلى ذلك من خلال نتائج المراقبة التي قام بها الكاتب لدراسة اللغة العربية. يظهر المعلم هذه القدرة ليس فقط بالتقيد بالكتب المدرسية، بل أيضاً بتقديم شرح واثق، واستخدام لغة منطقية وواضحة وسهلة فهمها للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، في عملية التدريس، يمكن للمعلم أن يتقن المادة بشكل جيد، وينظمها بشكل منظم، ويشرحها مع الإشارة إلى الكفاءات الأساسية وأهداف التعلم المحددة.

المعلم في مدرسة المتوسطة الهداية في باتوليسين، تاناو بومبو، قد استوفوا المعايير المحددة في فهم المواد والهيكل والمفاهيم والنمط الفكري العلمي الذي يدعم مادة اللغة العربية. إتقان اللغة والإدارة للمعلمين في مادة اللغة العربية أمر أساسي يجب إتقانه، لأن فهم جوانب اللغة في اللغة العربية ضروري للغاية. بالإضافة إلى ذلك، فإن القدرة على التحدث والكتابة باللغة العربية، سواء كانت شفوية أو كتابية، ضرورية لتحقيق نتائج مثلى في عملية التعلم.^{٧٢}

من الوصف أعلاه، يمكن استنتاج أن معلمي اللغة العربية في مدرسة المتوسطة التحفيظية الهداية في باتوليسين، تاناو بومبو، قد أتقنوا المادة الدراسية فيما يتعلق بفهم الموضوع والهيكل والمفاهيم والنمط الفكري العلمي الذي يدعم مادة الدرس.

٢- لضمان تنفيذ عملية التعلم بشكل فعال، يجب على المعلم المتخصص أن يتقن ويفهم معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية للمادة التي يدرسها. فالإتقان العميق لهذه الجوانب أمر ضروري لضمان نجاح عملية التعلم. وبالتالي، سيكون لهذا تأثير كبير على النتائج التي يحققها المعلم مع الطلاب. من خلال نتائج المراقبة والمقابلات التي أجراها الكاتب، يمكن استنتاج أن

⁷³ Wawancara dengan bapak Fahriadi pada rabu 27 september 2023

معلمي اللغة العربية في مدرسة المتوسطة التحفيظية الهداية في باتوليسين، تاناه بومبو، قد فهموا الأهداف التعليمية بناءً على الكفاءات الأساسية ومؤشرات التعلم المتوفرة. ويظهر هذا عندما يقوم المعلم بإعلان أهداف التعلم للطلاب قبل بدء تقديم المادة الدراسية في الفصل.^{٧٣} من خلال الشرح أعلاه حول مؤشرات إتقان معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية للمادة التي يدرسها وفهم أهداف التعلم، يمكن القول إن المعلمين في مدرسة المتوسطة التحفيظية الهداية في باتوليسين، تاناه بومبو، قد تحققوا هذه المتطلبات في عملية تدريس اللغة العربية.

٣- تطوير المواد التعليمية بشكل إبداعي يعتبر أمرًا ضروريًا للغاية للمعلم، خاصة في حالة معلمي اللغة العربية هنا. اختيار وتطوير المواد بشكل إبداعي وفقًا لمستوى تطور الطلاب ضروري للغاية، حيث يؤدي معالجة المواد بشكل مبتكر وجيد في عملية التعلم إلى نتائج تعلم فعّالة وممتعة، مما يجعل الطلاب لا يشعرون بالملل أثناء الدراسة. يعتبر مستوى تطور الطلاب مقياسًا يستخدمه المعلم لتقديم المواد الدراسية بطريقة مناسبة، ويعتبر معالجة المواد الدراسية ضرورية لزيادة وتطوير إبداعية الطلاب. وبالتالي، من خلال اختيار ومعالجة المواد التعليمية بشكل إبداعي ومبتكر وفقًا لمستوى تطور الطلاب، سيكون التعلم سهلًا ومفهومًا بشكل جيد من قبل الطلاب.^{٧٤} من وجهة النظر التي تتماشى مع مصادر من معايير كفاءة معلمي مادة اللغة العربية، حيث يشير النقطة الأولى والثانية إلى اختيار المواد التعليمية المناسبة وتطويرها بشكل إبداعي وفقًا لمستوى تطور الطلاب.^{٧٥}

⁷⁴ ibid

⁷⁵ ibid

⁷⁶ <https://akhmadsudrajat.files.wordpress.com/2012/01/nomor-16-tahun-2007-dan-lampiran.pdf>. Diakses pada tanggal 6 maret 2024 jam 09:15 WITA.

٤- في تطوير الاحتراف بشكل مستمر، يقوم معلم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة التحفيفية الهداية في باتوليسين، تاناو بومبو، باتخاذ إجراءات تفكيرية. يعتبر إجراء التفكير النقدي بشأن أدائهم التدريسي أمرًا مهمًا للغاية لمعلمي اللغة، حيث يهدف إلى تحسين قدراتهم التدريسية لتحقيق أقصى قدر من النجاح. بعد ذلك، يقوم المعلمون بتقييم أدائهم في عملية التعلم والتدريس التي قاموا بها. يساعد نتائج التقييم في تعزيز الاحترافية. بالإضافة إلى ذلك، لتطوير الاحتراف بشكل مستمر، يجب أن يتم إجراء بحوث الصف بانتظام لتقييم مدى نجاح الأنشطة التعليمية. بالإضافة إلى التفكير النقدي في الذات، يجب أن يتبع معلمو اللغة في العصر الحالي التطورات الزمنية بدقة لتوازن الظروف والمواقف وللتعلم وزيادة المعرفة من مصادر متنوعة سواء من خلال وسائل الإعلام أو دراسة المقارنة أو من مختلف الأدبيات مثل الكتب والمراجع والمقالات التربوية لزيادة المعرفة والتثقيف.^{٧٦}

من الوصف أعلاه، يمكن الاستنتاج أن معلمي اللغة العربية في مدرسة المتوسطة التحفيفية الهداية في باتوليسين، تاناو بومبو، قد قاموا بتطوير قدراتهم بشكل مستمر من خلال التفكير التأملي والانعكاسي.

٥- في العصر الحالي، تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شيئًا أساسيًا في الحياة اليومية وتسهم بشكل كبير في الأعمال. بالإضافة إلى أن عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليس فقط مهمًا للمساعدة في العمل والتواصل، بل يعد أيضًا أساسيًا ومفيدًا لتطوير الذات للمعلم. من أجل تنفيذ عملية التعلم بشكل فعال وممتع، يجب على المعلم أن يكون قادرًا على تطوير نفسه من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة

⁷⁷ Wawancara dengan bapak Fahriadi pada selasa 26 september 2023

المعرفة. باستخدام وسائط إلكترونية مثل الكمبيوتر المحمول واستخدام الإنترنت، يمكن للمعلم الحصول على مصادر تعليمية إضافية والبحث عن وسائط تعليمية مثل الفيديو والصوت والصور التي تناسب عملية التعلم بشكل ملائم.^{٧٧}

وجهة النظر هذه تتماشى مع المصادر المذكورة في معايير كفاءة معلمي مادة اللغة العربية، حيث يشير النقطة الأولى إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التواصل، والنقطة الثانية تشير إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير الذات.^{٧٨}

من الوصف المذكور يمكن الاستنتاج أن معلمي اللغة العربية في مدرسة المتوسطة التحفيفية الهداية في باتوليسين، تاناو بومبو، قد قاموا بالفعل باستخدام والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير أنفسهم.

⁷⁸ ibid

⁷⁹ <https://akhmadsudrajat.files.wordpress.com/2012/01/nomor-16-tahun-2007-dan-lampiran.pdf>. Diakses pada tanggal 6 maret 2024 jam 10:35 WITA.